{ ذكر } ... فيه [الرجل يُقاتِل للذِّكْر ويُقاتل ليُحْمَد] أي ليُذْكَر بين الناس .

ويُوصَفَ بالشَّجاعة . والذِّكْر : الشرف والفَخْر .

- ومنه الحد .

- وفي حديث عائشة [ثم جَلَسوا عند المَذْكر حتى بدا حاجبُ الشمس] المَذْكَر : موضع الذِّكْر كأنها أرادت عند الرُّكن الأسود أو الحِجر . وقد تكَرر ذكْر الذِّكْر في الحديث ويُراد به تمجيدُ اللّه تعالى وتقديسُه وتسبيحُه وتهليلُه والثَّنَاءُ عليه بجميع مَحامِدِه .

(ه) وفي حديث عليّ [إن عليًّا يذْكُر فاطمة] أي يَخْطُبها . وقيل يَتَعَرَّض لِخِطْبَتِها .

- وفي حديث عمر [ما حَلَفتُ بها ذاكِراً ولا آثراً] أي ما تَكَلَّمْتُ بها حالفاً من قولك ذكَرتُ لفُلان حديثَ كذا وكذا أي قلتُه له . وليس من الذِّكْرِ بعد النِّسْيان .

- وفيه [القرآن ذَكَرٌ فذَكِّرُوه] أي أنه جليلٌ خَطِير فأجِلُّوه .

(س) ومنه الحديث [إذا غَلب ماءُ الرجُل ماءَ المرأةِ أذكَرا] أي ولَدَا ذكَراً وفي رواية [إذا سَبَق ماءُ الرَّجل ماءَ المرأةِ أذْكَرَت بإذن اللّه] أي ولَدَته ذكَرا . يقال أذكَرَت المرأةُ فهي مُذْكِر إذا ولَدت ذكَرا فإذا صار ذلك عادَتَها قيل مِذْكارٌ .

[ه] ومنه حديث عمر [هَبِلَت أمُّه لقد أذكَرَت به] أي جاءت به ذكَراً جَلْداً .

- ومنه حديث طارق مَوْلَى عثمان [قال لابن الزبير حين صُرِعَ : واللّه ما وَلَدت النساء أذكَرَ منك] يعني شَهْما ماضِياً في الأمورِ .

وفي حديث الزكاة [ابنُ لَبُون ذكرٌ] ذكَرَ الذَّكَر توكيداً . وقيل تنبيهاً على نَقْص الذكورِيَّة في الزكاة مع ارتِفاعِ السِّنّ . وقيل لأنّ الابْنَ يُطلق في بعض الحيوانات على الذَّكر والأنثى كابنِ آوَى وابن عِرْسٍ وغيرهما لا يقال فيه بنتُ آوَى ولا بنتُ عرْسٍ فَرَفَعَ الإشكالَ بذكْر الذَّكَر .

- وفي حديث الميراث [لأوْلَى رجلٍ ذكَرٍ] قيل : قاله احْتزازاً من الخُنْثى . وقيل تنبيهاً على اختصاص الرِجال بالتَّعصيب للذُّكورِيّة .

(س) وفيه [كان يطوفُ على نسائه ويَغْتسِل من كلِّ واحدة ويقول إنه أذكَرُ] أي

أحدٌ .

(س) وفي حديث عائشة [أنه كان يَتطَيَّب بذِ كارة الطِّيب] الذِّكارة بالكسر : ما يصلُح للرجال كالمِسْك والعَنْبَر والعُود وهي جمع ذكَر والذُّكورة مثلُه .

- ومنه الحديث [كانوا يكْرَهون المُؤَنَّث من الطِّيب ولا يَرَوْن بذُكورته بأسا] هو ما لاَ لَوْنَ له يَنْفُضُ كالعَودِ والكافور والعَنْبر . والمؤنَّث : طِيبُ النساء كالخَلُوق والزَّعْفران .

- وفيه [أنّ عَبْداً أبْصَرَ جاريةً لسيِّدِه فغارَ السيِّدُ فحَجَبَ مَذاكيرَه] هي جمع الذَّكَر على غير قياسٍ